الباب الأول

المقدمة

١،١- تمهـــيد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرســـلين، نبينا وقدوتنا محمد بن عبدالله، وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدِّين، فإن الله ﷻ أرسل نبيه محمداً ﷺ ليكون للعالمين نذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، وأنزل عليه الكتاب بالحق ليبين للناس ما أنزل إليهم، ويهديهم إليه صراطاً مستقيماً..أما بعد:-

فهذه الرسالة تتعلق بموضوع يهدف إلى الفهم الصحيح للدعوة الإسلامية بذكر دور التعليم فيها، فهذه الدراسة تقوم بتسليط الضوء على التعاليم الإسلامية في إحدى الولايات الجنوبية بمملكة تايلاند، وهي ولاية جالا، حيث تتميز هذه الولاية وباقي الولايات الجنوبية كفطاني وناراتيوات عن الأخرى بأن بها أكثرية مسلمة، وطابع العادات والتقاليد السائدة فيها أكثره منظوم بطابع إسلامي، ومع أن مساحة المنطقة لا تعتبر واسعة لحد ما؛ إلاَّ أنها ملئت بمئات المدارس، تحتضن عشرات الآلاف من الطلاب والطالبات.

فيحاول الباحث ربط التعاليم الإسلامي السائد في تلك المدارس بالفهم الصحيح للدعوة الإسلامية، والذي يعتبر من أهم القيم الإسلامية فيها، وبيان الراسخ في العلم الذي مدحه الله في كتابه هو المتمكن في العلم النافع...، فقد كان للإسلام السبق في الدعوة إلى العلم والحض على طلبه والاحتفاء بالعلماء وتكريمهم ورفع درجاتـــهم، فأول آية نزلت في كتاب الله تحض على القراءة ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ﴾ [سُورَةُ العَلَقِ: الآيَةُ ١]، وعندما نتصفح كتب الأولين نجدهم يحضوننا على العلم ويدعوننا إلى طلبه؛ للخروج من ذل الجهل إلى عز العلم والمعرفة، وما أشد حاجة المسلمين اليوم للتخلق بأخلاق رسول الله ﷺ في جميع النواحي، ومن حسن خلقه ﷺ حرصه على التعليم والحث على طلبه.

Prince of Songkla University Pattani Campus

واللغة العربية في مجال التعليم هنا رائدة؛ ولها أهميتها في فهم تفسير الآيات القرآنية ومعرفة الأحكام وضوابطها، ولاشك في أنها لغة الدِّين، وتطرق إليها لعلاقتها بالتعليم والدعوة.

وكذلك فإن الدعوة إلى الله تعالى من أوجب الواجبات، وأفضل القربات، وأجلّ الأعمال، لكن يخطئ فيها بعض القائمين بها قصداً أو سهواً بسبب أو آخر، ومن أسباب عدم إصابتهم؛ خطأهم أو عدم إدراكهم المنهج العلمي الصحيح وأساسه التعليم، لذلك ورغبة في الاستفادة وإفادة إخواني الكرام العاملين في مجال الدعوة إلى الله تعالى -سدّد الله تعالى خُطَاهُم- رأيت من الأهمية بمكان القيام بمعالجة هذا الموضوع.

١،٢- أسباب اختيار الموضوع

أولاً: فقد كانت مشكلة الدراسة تتمثل في أن دور التعليم الإسلامي ظل في فهم كثير من المسلمين -هنا في جنوب تايلاند- منحصر في الحقل المدرسي والجامعي فقط، ولم يكن له أي علاقة بالمد الحضاري أو بحركة التغيير الاجتماعي، ولذلك يأتي هذا البحث لتسليط الضوء على التعليم الإسلامي، ومعرفة ما إن كان له دور فِعلي وإيجابي في فهم الدعوة الإسلامية.

ثانياً: من الأمور التي دفعتني لاختيار الموضوع ما يأتي:-

١- الرغبة في بيان أهمية التعليم الإسلامي، والمساهمة في خدمة سنة رسول الله ﷺ انطلاقاً من قوله ﷻ: ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [سُورَةُ طَه: الآيَةُ ١١٤]، وقوله ﷺ "من يرد الله به خيراً يفقّهه في الدِّين وإنما العلم بالتعلم" (البُخَارِي، د.ت: ١/٢٥)، وقوله ﷺ "أحبُّوا العَرَبَ لثَلاَث: لأنِّي عَرَبِيٌّ وَالقُرْآنَ عَرَبِيٌّ وكلامَ أهْلِ الجَنَّةِ في الجَنَّةِ عَرَبِيٌّ" (الطبراني، د.ت: ١١/ ١٨٥).[1]

---

[1] وانظر: (الحاكم، د.ت: ٤/ ٨٧)، و(السيد أحمد الهاشمي، د.ت، ص ٧).

Prince of Songkla University Pattani Campus

٢- الرغبة في إيجاد سبل لدعم التعليم الإسلامي، وذلك بالحث على التأسي ومعرفة ماكان عليه النبي ﷺ من الخلق الكريم وما كان متحلياً به من الشمائل تجاه التعليم، وبيان ذلك لجمهور الناس ليحملهم ذلك على الاهتداء بهديه، والاقتباس من نوره في هذا الزمن الذي كاد كثير من المسلمين فيه أن ينسوا قول الله تبارك وتعالى فيه: ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْآخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴾ [سُورَةُ الأَحْزَابِ: الآيَةُ ٢١].

٣- توضيح أهداف الدعوة الإسلامية من خلال التعليم، لأن الدعوة مستهدفة من قبل أهل الأهواء الحاقدين، الذين يرمونها بالقسوة تارة وبمخالفة الآراء والتقاليد السائدة لديهم تارة أخرى، فالمراد بيان صلاحية الدعوة الإسلامية، وفعاليتها ونجاحها في القضاء على البدع والخرافات، وحماية المجتمع من شرورها ورد كيد الأعداء وافتراءاتهم.

٤- الحاجة لإصلاح المفاهيم الخاطئة لدى المجتمع تجاه العربية وإبعادهم عنها، وتحبيبهم إلى تلك اللغة التي هي لغة الدِّين، وبدون هذا الكيان لن نكون على صلة صحيحة بالقرآن وعلوم الدِّين، إلى جانب الحاجة لإبراز دروس دعوية وفوائد تربوية وجوانب أخلاقية من الكِتَاب والسُّنَّة.

٥- الرغبة في معرفة وضعية المدارس الإسلامية بالمنطقة، والتعرف على بعض اسهاماتها النبيلة تجاه الشعوب.

٦- وأن الإنسان المعاصر يجد نفسه أمام طوفان من المعلومات المشوشة المتناقضة، والأخرى المنحرفة عن أصولها، لا يكاد يبصر فيها وجه الحقيقة الموضوعية.

من هنا بدا لنا أن ننهض بإعداد بحث علمي، يتناول ذلك كله، بحيث نستطيع أن نقدم للقارئ الكريم دراسة جادة نزيهة تضع الحقائق في إطار موضوعي دقيق مركز يتحاشى الإسهاب، ويتجنب السطحية، ويلتزم الصدق والأمانة والموضوعية، ويعتمد على المصادر المتوفرة، وبذلك نرجو أن نوفق في تقديم الحقيقة العلمية أو ما نستطيع الوصول إليه منها.

Prince of Songkla University Pattani Campus

ومن المهم عرض الدعوة بعزَّةِ الإسلام وبشرف الإيمان وهَيْبَةِ القرآن، وعلى الداعي أن يكون خطابه الدعوي ملتزماً بالموضوعية والجِدِّيَّة في دعوة الناس وأن يراعي شـــمولية الإسلام، سائلين المولى ﷻ أن يُحقق منه العناية، ويثيبنا على عملنا هذا خيْر الثواب.

١،٣- الدراسات السابقة

مع أن هذه الدراسة دراسة ميدانية، فإنها لا تخلو عن حاجتها إلى الكتب والمراجع، فمع إطلاع الباحث للكتب المتوفرة في المكتبات، اتضح له أن الكثيرين ساهموا في توضيح أهمية التعليم والتربية في شتى المجالات، إلاَّ أنهم جاؤا به في مباحث، أغلبها في تربية النفس وإيضاح أهميتها، ولم يربطوها بالتعاليم المدرسية أومقرراتها، وكأنه إشارة إلى أهميتها في تربية الفرد المسلم.

وعندما اتضح أن الموضوع له علاقة بالدعوة، كان لزاماً على الباحث التطرق إليها أيضاً؛ ولاشك أنها دراسة واسعة جداً، ومتشعبة الأجزاء، لذلك يحاول الباحث جمع المعلومات المتشعبة وتلخيصها، مع ربط أجزاء البحث بعضها ببعض، ومن تلك المراجع مايلي:-

الفكر التربوي عند الشيخ عبدالرحمن السعدي:

للدكتور عبدالعزيز الرشودي، هذا الكتاب -كما وضحه المؤلف- دراسة تلفت النظر إلى طريقة التربية والتعليم التي سلكها السعدي مع تلاميذه، وخالف فيها معاصريه من المعلمين الآخرين، مما يشجع على الأخذ بطريقة السعدي في التربية والتعليم، لتطوير أساليب التعليم السائدة في مدارسنا المعاصرة.

والباحث سيستفيد من الكتاب لأنه جمع أفكار الشيخ السعدي التربوية، من بطون مؤلفاته، ونظمها في مؤلف واحد، مما يعتبر من الكتب المهمة في هذا المجال، واستخراج تلك الأفكار الذي حملها الشيخ السعدي فيه.

Prince of Songkla University Pattani Campus

شرح ثلاثة الأصول:

للعلاَّمة ابن باز رحمه الله، من الطبيعي أن يكون اهتمام العلماء منصباً في مجال الدعوة، حيث وضح العلاَّمة أسساً وقواعداً يعتمد عليها كل مسلم في الحفاظ على القيم الإسلامي، والتي أساسها العلم والإيمان بالله ثم بكتابه ورسله ﷺ. ولهذا يجعل الباحث تلك الأصول أساساً لبناء التعليم الإسلامي الصحيح الذي بدوره يوصل إلى فهم صحيح للدعوة الإسلامية.

منهج الإسلام في تزكية النفس:

للدكتور أنس أحمد كرزون، فالباحث استفاد من هذا الكتاب؛ لما يتطرق إليه من توضيح العلم النافع، ويعتبره الوسيلة الأساسية الأولى لتزكية النفس، وبلوغها مقامات الخشية، والتقرُّب إلى الله ﷻ، ويندرج فيه مباحث عدة، وهي التحذير من المراء والخصام في مسائل العلم، والذي يؤدي إلى قسوة القلوب، ويُحرم من ثمرات العلم، وكل هذا يدخل ضمن التوعية أو التعليم الإسلامي النبيل، ويوضح الكتاب آثار العلم النافع في مجال تزكية النفس.

الآداب الشرعية:

للإمام الفقيه أبي عبد الله محمد بن مفلح المقدسي (ت٧٩٣هـ)، ذكر مباحث في كتابه كيف كان الأوائل من علماء المسلمين؛ حريصين على طلب العلم، من أمثال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله، وذكر أقوال السلف في طلب العلم والحديث، وأخلاق علماء الدِّين وهديهم، وعلم الحديث وأهله، وذكر أيضاً في فصل مستقل عن الوصية بالفهم والفقه وكذا التثبت في الدِّين، وفي فصل آخر عن هدي النبي ﷺ في التنبيه والتصريح في التعليم.

شرح العقيدة الطحاوية:

للعلامة ابن أبي العز الحنفي، فهذا الكتاب غني عن الشرح؛ لما فيه من غزارة العلوم، وصحة العقائد، حيث وضح العقيدة الصافية النابعة من تراثنا المجيد، ويعتبر

Prince of Songkla University Pattani Campus

هو الأساس في الكتب العقائدية، وخصوصاً أن هذا الكتاب يتحدث عن السلف الصالح رضوان الله عليهم ودورهم في الحفاظ على العقيدة السليمة إلى يومنا هذا.

الأخلاق الإسلامية وأسسها:

للشيخ عبدالرحمن حسن حنبكة الميداني، فالمؤلف وضح في كتابه السبل الموصلة إلى الإيمان العميق، وذكر الآداب الذي يحتاجه الداعي للانتفاع به في مجال دعوته، وفيه توضيح لصَنفَيْن من الناس: الأول: فضلاء معطاؤون يحبون أن يعطوا كل ما لديهم من معارف ونصائح وعلوم، والآخر بخلاء يبخلون حتى بنشر ما لديهم من معارف أوعلوم، فلهذا يكون من الواجب على منسوبي التعليم الإسلامي توضيح بأن الدعوة الإسلامية وممثليها، يمثلون القدوة الصالحة والحسنة لمجتمعهم ومتخلقين بتلك الصفات الحميدة، كذا هناك مبحث في التعاون بين المسلمين والحث على العلم، ومسؤولية الإنسان الشخصية وفي أن الجزاء من جنس العمل، فيوضح ويحث على مساعدة المؤمن لأخيه المؤمن.

العصرانيون بين مزاعم التجديد وميادين التخريب:

لمحمد حامد الناصر، فهذا الكتاب يوضح فيه بعض الحركات التي تسعى إلى تطوير مبادئ الدِّين لقيم الحضارة الغربية ومفاهيمها، وإخضاعها لتصوراتـــها ووجهة نظرها في شؤون الحياة، فيحذرنا من الوقوع في مسالكهم، وذكر عدة وقفات مع دعاة التطور، مع توضيحه الأسباب المؤدية إلى ذلك؛ وهو تقديس العقل وتقديمه على نصوص الكتاب والسنة، كما ذكرها في عدة مزالق بذلك. وفي المبحث الخامس ذكر أن هناك دعوة إلى وحدة الأديان، وكل هذا من الظواهر السلبية التي حدثت مؤخراً، لذا يتطلب الوقوف بحزم ضدهم، وتحذير الأمة من كيد أعدائها.

وأما بالنسبة للبحوث العلمية والجامعية فالباحث لم يعثر على بحث علمي أكاديمي أو رسالة علمية تناولت هذا الموضوع باللغة العربية أو بلغة أخرى، وخصوصاً أنها دراسة ميدانية عن المقررات الدراسيَّة في ولاية جالا، -التي لها ارتباط وثيق مع التعليم الإسلامي- لذلك يستطيع الجزم بعدم وجود دراسات سابقة في نفس المجال، اللهم إلاّ ما

Prince of Songkla University Pattani Campus

كان من الرسالات المقدمة في مختلف الجامعات العربية والإسلامية، سواء كانت مقدمة من قِبَل أبناء المنطقة نفسها، أو من إخوانهم العرب، التي تعالج قضايا المسلمين بالمنطقة؛ كانت تدور حول التعريف بهذه الشعوب المسلمة، والتي لها حضارات عريقة متصلة بالإسلام، والثانية تتحدث عن علمائها أو مؤسس النهضة التعليمية فيها، في فترة معينة من الزمن، وأما المناهج التعليمية والمقررات الدراسيَّة مع تفصيلها فلا نرى الوضوح منها، والأخرى تعالج قضايا سياسية وتاريخية معاً، ودونها تحاول ربط علاقات تلك الشعوب بإخوانهم في العالمين العربي والإسلامي، فجزى الله أصحابها عنَّا كل خير.

وأما من الناحية الآراء فرأي الباحث قد توفَّقت مع آراء وطموحات من سبقه، هذا كما وضَّح الدكتور يوسف القرضاوي في كتابه "في فقـــه الأولويات" بأن الإمام محمد عبده رحمه الله قد اهتم بأمرين عظيمين: الأول تحرير العقل المسلم من أسر التقليد، وربطه بمنابع الإسلام الصافية، والأمر الثاني فهو إصلاح أساليب اللغة العربية... ولكنه قد اكتفي بذكر هذا الرأي فقط، و لم يتناول أي شيء من دراساته.

لذلك نستطيع القول بأن هذا البحث مهم ومتمم للبحوث السابقة، وكمشاركة في إبداء الرأي؛ لأجل الوصول إلى الهدف المأمول.

فمن تلك الدراسات التي ورد في ثناياها الحديث عن التعليم والمدارس بالمنطقة هي دراسة للأستاذ المساعد الدكتور حسن مدمارن بعنوان (الفُنْدُوْق[2] والمدارس في فطـــاني)، وللأستاذ عبدالكريم سانئ دراسة بعنوان (إسهام المدارس الإسلامية في نشر اللغة العربية وثقافتها في المجتمع الفطاني)، وللدكتور عبدالغني يعقوب دراسة بعنوان (مسيرة اللغة العربية في فطاني) و للأخ محمد صالح ويحامة فوزي دراسة بعنوان (دخول الإسلام وانتشاره في تايلاند وأثره على قيام الطوائف الدِّينية فيها).

---

[2] اصطلاح يُقصد بها التعليم ماقبل المدرسة في المنطقة الفطانية.

Prince of Songkla University Pattani Campus

١،٤- أهداف البحث

١- معرفة مفهوم التعليم الإسلامي وأهميته، ومكانة اللغة العربية في الدِّين ودورهما في فهم الدعوة.

٢- ترسيخ العقيدة الإسلامية الصحيحة، وذلك بمعرفة العلم الشرعي وفق الأسس العلمية التي هدى إليها القرآن والسنة، وانتهج بها السلف الصالح، وأرشدت إليها المعارف والعلوم المختلفة، مع تحرير الفكر من قيد التقليد، وفهم الدِّين على طريقة سلف الأمة والرجوع في كسب معارفه إلى ينابيعها الأولى.

٣- إعطاء الفكر الصحيح للدعوة الإسلامية، مع تعريف بمبادئها الداعية إلى السلام، مع تزويد الأمة الإسلامية عامة والدعاة خاصة بالمبادئ والأسس العلمية الصحيحة في طلب العلم التي من شأنها أن تحمي من التيارات الفكرية الغازية المعارضة لمفاهيم الإسلام.

٤- تبطيل دعاوى خلو الأرض من العلماء القدوة، وتبيين ذلك بأنها مخالفة للواقع ومخالفة لصريح النصوص، وذلك بتوضيح بعض إسهاماتـــهم في ترقية مستوى التعليم، وأدوارهم البارزة في مجال الدعوة.

٥- الإرشاد إلى بعض الآداب في مجال التعليم والدعوة وفي طلب العلم.

٦- تعريف ببعض المدارس المتواجدة في المنطقة، مع ذكر بعض إسهاماتها في مجال التعليم والدعوة.

١،٥- فروض البحث

تفترض الدراسة بعض الافتراضات متمثلاً الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ألم يكن للتعليم الإسلامي دور في فهم الدعوة الإسلامية وحمايتها؟

٢- ألم يكن للمناهج التعليمية السليمة دور في ترقية مستوى التعليم؟

Prince of Songkla University Pattani Campus

٣- هل يتوقف دور العلماء في تربية طلبة المدارس فقط؟ أم يمتد إلى الآفاق ودعوة المجتمع؟

٤- ألا يكون هناك اهتمام أبناء المنطقة باللغة العربية وقبولهم لها؟

٥- ألم يؤدي التعليم الإسلامي دوره كعامل مستجد ونافع لشعوب المنطقة وغيرهم، وفي تقدم الحضارات؟

١،٦- أهمية الموضوع

لاشك في أن الموضوع له أهميته الخاصة، خصوصاً في عصرالعولمة؛ الذي كثر فيه الآراء، وظهر اختلاق واختلاط في الأديان، ولهذا يبقى الداعي المسلم متميزاً ومقتدياً بأشرف خلق الله نبيه محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، ويدرك بأن التعليم الإسلامي ضروري لكل فرد؛ لأن دين الإسلام دين غير محدود في بقعة أرض، وإنما هو دين يسعى لتحقيق هدف شامل ألا وهو إعداد الإنسان الصالح، الإنسان على إطلاقه، بمعناه الإنسان الشامل، الإنسان بجوهره الكامن في أعماقه.

فأساس التعليم هو نشرالعلم الذي يعتبر من أعظم أركان الخلق الحسن الذي يحتاجه كل مسلم وكل داعية إلى الله تعالى، وحين يتأمل المسلم في المجالات التي تحتاج إلى علم في حياة الإنسان؛ تبين له أن العلم ضرورة لكل عمل نافع، فمعاملة الناس تحتاج إلى علم والقيام بالواجبات والمستحبات والكف عن المحرمات والمكروهات والدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتربية الأسرة المسلمة تربية إسلامية أمور تحتاج إلى علم وإدراك تام، وأن العلم إذا اقترن بالحكمة في الدعوة فإنه يقوي الأمل واليقين.

فالعلم واللغة العربية هما سلاحا الداعية في دعوته للآخرين، فكيف يستطيع الداعية بقيام الدعوة إلى الله بدون هذا السلاح؟ إن فاقد الشيء لا يُعطيه والذي لا يملك النصاب كيف يزكي؟ وفاقد النور كيف يستنير منه غيره؟

Prince of Songkla University Pattani Campus

فالمدارس الدِّينية تقوم بنشر الثقافة الإسلامية والسلام، وغرس روح الوطنية في قلوب الأبناء، وتقوم بتخريج أفواج من طلبتها كل سنة، فمن الضروري التعرُّف عليها وتزويد المكتبة العربية والإسلامية بمعلومات مهمة توضح الحقائق، وذلك بذكر أدوارها في حركة تغيير الاجتماعي، ومن ثم التعرُّف على المناهج الدراسيَّة المقررة فيها؛ والتي بدورها تؤدي إلى تفهُّم الأوضاع.

ونأمل في المستقبل أن يكون هناك مهتمين بهذه الدراسات؛ يقومون بوضع خطط مناسبة تـــهدف إلى تحسين الوضع الحالي، وترقية مستوى التعليم فيها نحو الأفضل والمأمول بإذن الله سبحانه.

وكذلك فإن مجال الدعوة والتعليم يحتاج إلى أسلحته كالخلق القويم... وتـــهذيب النفس لتتمكن من مباشرة الإصلاح بنجاح، ولكي نترجم النظرية الإسلامية إلى عمل وسلوك، ولتأخذ الدعوة الإسلامية والتعليم الإسلامي سمتهما الحقيقية؛ إلى تحقيق أهداف الإسلام في كل بقاع الأرض.

Prince of Songkla University Pattani Campus

١،٧- حدود البحث

ومع أن عنوان الرسالة هو "دور التعليم الإسلامي في فهم الدعوة الإسلامية" فإنه لا يمنع من تصويب الهدف نحو التعليم الإسلامي والعلم الشرعي معاً؛ لوجود العلاقة المتينة بينهما، لذلك ينحصر البحث في موضوع العلم الشرعي، المبني على العقيدة الصحيحة الموافقة لأهل السنة والجماعة، وعلاقة ذلك باللغة العربية التي هي لغة الدِّين، مع ذكر تلك المفاهيم وأهميتها في مجال الدعوة؛ لتحقيق النجاح فيها.

فأما الحد المكاني فيتمثل في المدارس الدِّينية في ولاية جالا فقط، التي تعتبر إحدى الولايات الثلاث الجنوبية بمملكة تايلاند، فتنحصر اختيار أفراد العيِّنة على مجموعة من مدراء المدارس ونُوابِها ما يقارب ١٦ فرداً، والأساتذة ما يقارب ٢٠ فرداً، بالإضافة إلى العيِّنات التي تم أخذها من الطلبة (بنين وبنات) وبعض الفئات الأخرى بحيث تكوِّن

المجموعة الكُلِّيَّة هي ٣٣٨ عيِّنة، والحد الزماني للبحث يتأرجح ما بعد بداية الصحوة الإسلامية في المنطقة، أي عند قيام النهضة التعليمية الأخيرة فيها، والتي تمت بعد عودة الأســـاتذة والخريجين من المدارس أو الجامعات بالدول العربية والإسلامية إلى المنطقة.

١،٨- الفوائد المرجوة

١- إتضاح مفهوم التعليم الإسلامي مع ظهور أهميته في نواحي عدة، وبروز مكانة اللغة العربية السامية في الدِّين، والدور الذي يقومان به في الفهم الصحيح للدعوة، و في شرح الأصول والقواعد في الدِّين.

٢- رسوخ العقيدة الإسلامية الصحيحة لدى الأفراد والجماعات؛ عن طريق كسب العلوم الشرعية وفق الأسس العلمية التي هدى إليها القرآن الكريم والسنة المطهرة، وانتهج بها الســـلف الصالح رضوان الله عليهم أجمعين، و أرشدت إليها المعارف والعلوم المختلفة، مع تحرير الفكر من قيد التقليد.

٣- ظهور الفكر الصحيح عن الدعوة الإسلامية المتمثل بمبادئها النبيلة الداعية إلى السلام، والبعيدة عن التعصب والاعتداء والإرهاب، فأصلها نابعة عن منهج الدِّين الســـليم ومنطلقة من قول الرســـول الكريم عليه أفضل الصـــلاة وأتم التســـليم، «إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق».

٤- بروز بعض إسهامات العلماء الأجلاء في ترقية مستوى التعليم بالمنطقة، وأدوارهم العديدة في مجال الدعوة الإسلامية؛ لأجل الحفاظ على تراث الإسلام المجيد.

٥- ظهور العديد من المؤسسات العلمية التي تقوم على أساس ترقية مستوى التعليم بالمنطقة، متمثلة في المدارس والمعاهد الدِّينية مع بيان بعض إسهاماتها في مجالات الحياة المختلفة.

Prince of Songkla University Pattani Campus

١،٩- التعريفات الأولية

١- للتعليم الإسلامي أساس بُني على الدِّين، وهو عصمة أمر المسلم في حياته، فمن شروط قبول عقيدة المسلم هو أن تكون مبنيَّة على العلم والعبادة، فقيمة العلم في الإسلام لها مكانتها، ومدى دعوته للتعلم ومحاربته للجهل والأميَّة.

٢- المدارس الدِّينية هي تلك المنشآت التي تقوم بتخريج آلاف من الطلبة، وتربيتهم على المِنْوَال الخَيْر، وتقوم بإعطاء العلوم والمعارف الدِّينية والأكاديمية معاً من تلك المقررات الدراسيَّة، وهي المسئولة عن تكوين الشخصية الاجتماعية المرغوبة في المستقبل، وتكون بمثابة مراكز التعليم والتربية والإصلاح.

٤- الدعوة الإسلامية السليمة لها منهج واضح في الفكر والأسلوب، وهدفها الأسمى انقاذ البشرية من متاهات الضلال إلى نور العلم والمعرفة الصحيحة.

٥- ولاية جالا هي إحدى الولايات الجنوبية السفلية بمملكة تايلاند، حيث تتميز عن الأخرى بأن بها الأكثرية المسلمة، وطابع العادات فيها أكثره منظوم بطابع إسلامي.

١،١٠- منهجية البحث

استخدم الباحث عدة مناهج يتمّ بعضه بعضاً وهو كما يلي:

١،١٠،١- طرق جمع المعلومات

(أ)-كيفية البحث المكتبي

١- الرجوع إلى القرآن الكريم لجمع بعض الآيات الدالة على أهمية العلم والأخذ به.

٢- الرجوع إلى كتب الحديث والتعليم والتربية والدعوة.

٣- الرجوع إلى رسائل الماجستير والدكتوراة.

Prince of Songkla University Pattani Campus

٤- الرجوع إلى المجلات العربية والدوريات وكذا الجرائد.

٥- الرجوع إلى مواقع الشبكات الإنترنت العالمية.

(ب)- كيفية البحث الميداني (الإستبانة)

١- إعداد أسئلة الاستبانة حول النقاط الآتية:

*- البطاقة الشخصية لمؤسس المدرسة، ومديرها الحالي.

*- المقررات الدِّرَاسِيَّة.

*- تاريخ نشأة المدرسة، ومعرفة الجهات الممولة.

*- ملحق البنايات، ومستلزمات المدرسة الأساسية.

*- أعداد الطلبة وهيئة التدريس والإدارة.

*- التزامات الطلبة والمدرسين. (انظر الملحق رقم ١).

٢- مقابلة مدراء المدارس شخصياً، ويتم توزيع الاستبانة، مع طرح بعض الاستفسارات.

٣- جمع الاستبانات في يوم محدد، مع التقاط بعض الصور للمباني المدرسية وملحقاتها. (انظر الملاحق رقم ١)

٤- مناقشة الآراء والتصريحات، ثم معالجتها ووضعها في الخانات المناسبة.

(جـ)- كيفية البحث الميداني (المقابلة والملاحظة)

١- مقابلة أشخاص معينين كالمدراء والأساتذة وأخذ الآراء.

٢- مقابلة بعض الطلبة مع استفسارهم لبعض النقاط.

٣- مقابلة كبار السن، أو من لديه خبرة طويلة في هذا المجال.

٤- معالجة الآراء والتصريحات، ثم المقارنة مع الواقع الملحوظ.

٥- تثبيت الآراء المتطابقة في خانة التطابق، والمختلفة في خانتها.

(انظر الملحق رقم ٢).

Prince of Songkla University Pattani Campus

٢،١٠،١- كيفية العرض والتحليل

١- عزو الآيات الكريمة التي استشهد بها إلى سورها، مع تشكيلها وضبطها وبيان أرقامها.

٢- عزو الأحاديث الشريفة إلى المخرجين و الرواة.

٣- عرض المواضيع كل في بابه مستقل، مع الابتداء بالتعريف وبيان المعاني.

٤- تجزئة المواضيع إلى عناصر، وعناوين داخلية حسب تفرعه وتشعبه.

٥- الصياغة بأسلوب متناسق، مع ترتيب بالتدرج حسب أبجدية العربية.

٦- توثيق المقالات المقتبسة ووضعها بين علامات التنصيص، مع تنبيه على ما فيه من تصرف إنْ وُجد.

٧- ترجمة بعض العلماء المعاصرين وغيرهم.

٨- شرح بعض الكلمات الغامضة مع تشكيل المتشابهات.

٩- إعداد جداول للنقاط الآتية:

أ- المقررات الدراسيَّة للمواد الدِّينية والعربية. (انظر الملحقات رقم ٦،٤،٣)

ب- المقررات الدراسيَّة للمواد الاجتماعية والتطبيقية.

جـ- أعداد الطلبة وهيئة التدريس والإدارة.

د- ملحق البنايات للمدارس.

هـ- المستلزمات الأساسية للمدارس.

Prince of Songkla University Pattani Campus